

## Motivation of secondary school students in Iraq towards learning curriculum content

**Researcher/ Hawraa Hussein Falih Al-Khalidi**

Master's Researcher - College of Education for Girls - University of Kufa - Iraq

[hawraah.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq](mailto:hawraah.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq)

**Prof. Dr. Adnan Abd Talak Al-Khafaji**

Professor of Educational Sciences - College of Education for Girls, University of Kufa – Iraq

[adnan.tallag@uokufa.edu.iq](mailto:adnan.tallag@uokufa.edu.iq)

Date of receipt: August 25, 2024 Date of acceptance: September 25, 2024 Date of publication: October 2024



This article distributed under the terms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include it a collective work (such as an anthology), as long as they credit the thor(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, citation details and publisher are identified

## Abstract

The problem of the current research is embodied in the following questions: Do students have motivation towards learning the content of the curriculum in secondary schools? The aim of the current research was to find out as follows: 1- Students' motivation towards learning the content of the curricula in secondary schools. 2- Statistically significant differences in learning motivation among students in secondary schools according to gender (male-female) and specialization (scientific-literary) and the interaction between them. . The research is determined by spatial boundaries: secondary schools in Al-Najaf Al-Ashraf, temporal boundaries: the academic year 2023/2024, and human boundaries: the study was limited to a sample of middle school students in secondary schools (scientific-literary) (males and females) in Al-Najaf Al-Ashraf Governorate, and included a theoretical framework Previous studies on the variable (learning motivation) were discussed, and theories and previous studies were discussed and the extent of their benefit was demonstrated. The researchers used the descriptive correlational approach, and the research community consisted of secondary school students for the academic year (2023-2024), as the total number of the research community reached: (13,252) male and female students, and the basic research sample was chosen by random method with a proportional distribution of (504), Male and female students. To achieve the objectives of the research, the researchers built the learning motivation questionnaire after verifying the statistical indicators (validity and reliability). The scale was formed in its initial form (29). The researchers reached the following results: - Middle school students in secondary schools enjoyed learning motivation, and there were no differences. There is a statistically significant difference between males and females in learning motivation, and there is a difference between the scientific and humanities specializations between them and in favor of the literary specialization

**Keywords:** learning motivation, secondary school students, curriculum

## دافعية طلبة المرحلة الثانوية في العراق نحو تعلم محتوى المناهج الدراسية

الباحثة/ حوراء حسين فليح الخالدي

باحثة ماجستير - كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة - العراق

[hawraah.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq](mailto:hawraah.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq)

أ.د/عدنان عبدطلاك الخفاجي

أستاذ العلوم التربوية - كلية التربية للبنات جامعة الكوفة - العراق

[adnan.tallag@uokufa.edu.iq](mailto:adnan.tallag@uokufa.edu.iq)

تاريخ الاستلام: ٢٥ أغسطس ٢٠٢٣ تاريخ القبول: ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٤ تاريخ النشر: أكتوبر ٢٠٢٤

## المستخلص

تتجسد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية: هل أن الطلبة يمتلكون دافعية نحو تعلم محتوى المناهج الدراسية في المدارس الثانوية؟ إمّا هدف البحث الحالي فكان معرفة كالاتي-1: دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية. ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دافعية التعلم عند الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً للجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-ادبي) والتفاعل بينهما. . ويتحدد البحث الحدود المكانية: مدارس الثانوية في النجف الاشرف، الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ والحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية (علمي-ادبي) (الذكور والإناث) في محافظة النجف الأشرف ، وتضمن اطار النظري ودراسات سابقة حول المتغير (دافعية التعلم) وتمت مناقشة النظريات و الدراسات السابقة وتبيان مدى الاستفادة منها .وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ، إذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث: (١٣٢٥٢) طالبا وطالبة ، واختيرت عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب بواقع (٥٠٤)، طالب وطالبة .ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس دافعية التعلم بعد أن تم التحقق من المؤشرات الاحصائية (الصدق والثبات ) تكوّن المقياس بصورته الاولى (٢٩)، وقد توصل الباحثان الى النتائج الآتية-: تمتع طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية بدافعية التعلم ، و لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في دافعية التعلم ، ويوجد فرق بين التخصص العلمي والانساني بينهما ولصالح التخصص الادبي..

**الكلمات المفتاحية:** دافعية التعلم ، طلبة المرحلة الثانوية ، المناهج الدراسية.

## المقدمة

لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي، وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملاً داخلياً نابعاً من المتعلم أو خارجية تدفعه للتعلم، وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم، وهذه الأخيرة شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، فالدافعية للتعلم حالة مميزة من الدافعية العامة تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (قطامي وعدس، ٢٠٠٢، ص.١١).

فهناك نقاط من الضعف تواجه تعليم المناهج الدراسية بعدم الاهتمام بمحتوى المناهج من الناحية العلمية والأدبية، وعدم مواكبة ما يحدث من تغيرات وإدخاله إلى المناهج التي يدرسها الطلاب أو إتباع أساليب تدريس المادة العلمية أو الأدبية غير ممزوجة بالتشويق والحث والبحث لاكتشاف النتائج المطلوبة، إلى جانب عدم توفير مختبرات وأدوات تسهل على الطالب فهم المادة والافتقار إلى تفسير المفاهيم العلمية وندرة وسائل تكنولوجيا التعليم المقترحة للتعلم وتدريب المنهج، وندرة توفرها أو عدم أهلية الجهات المعينة لاستخدامها في معظم الأحوال. (حمدان، ٢٠٠١، ص. ١٨٣).

## مشكلة البحث The problem of the research

إن الدور الذي تلعبه الدافعية في السلوك وكيفية الاستفادة من هذا الدور يؤديان إلى اهتمام المتعلمين بالدرس و إقبالهم عليه فضلاً عن شعور الفصل بمدى أهمية التحصيل الدراسي و على النقيض تماماً فإن عدم فهم أهمية الدافع في توجيه سلوك المتعلم قد يؤدي إلى شعور المتعلمين بالملل و التعب من الدرس و المدرس معا (كراجة، ١٩٩٧، ص. ١٨).

ومما تقدم التمس الباحثان ان يقدموا سوألاً يتعلق بمشكلة البحث وكالاتي:

١. هل يمتلكون طلبة المرحلة الثانوية في العراق نحو تعلم محتوى المناهج الدراسية ؟

## أهمية البحث The importance of the research

يعدّ موضوع الدوافع من الموضوعات المهمة في علم النفس بشكل عام وعلم النفس التربوي بشكل خاص، فهو يوثق الصلة بعملية الإدراك والتفكير والتخيل والتذكر والتعلم وأساس دراسة الشخصية والصحة النفسية وتكمن أهمية الدوافع فيما يلي: تساعد الإنسان على زيادة معرفته بنفسه

وغيره، وتدفعه إلى التصرف بما تفتضيه الظروف والمواقف المختلفة، فمن وجهة نظر ( النوايسة، ٢٠١٥ ) تجعل الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين، فالأم في المنزل والمربية في المدرسة مثلا ترى في مشاكسة الأطفال سلوكا قائما على الرفض وعدم الطاعة، ولكنها إذا عرفت ما يكمن وراء هذا السلوك من حاجة إلى العطف وجذب الانتباه فإن هذه المعرفة ستساعد على فهم سلوك أطفالها. تساعد الدوافع على التنبؤ بسلوك الإنسان إذا عرفت دوافعه، وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح مجتمعه. لا تقتصر الدوافع على توجيه السلوك بل تلعب دورا مهما في بعض الميادين: ميدان التربية والتعليم والقانون، فمثلا في ميدان التربية تساعد على حفز دافعية التلاميذ نحو التعلم المثمر. تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجيه والعلاج النفسي لما لها من أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم. استعادة الجسم لتوازنه الداخلي (النوايسة، ٢٠١٥، ص. ٢٦٣).

### أهداف البحث Aims of the research يهدف البحث الحالي التعرف على

- ١- درجة دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة دافعية التعلم عند الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً للجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-ادبي) والتفاعل بينهما.

### حدود البحث Limitation of the research

تتمثل حدود البحث وفقا للاتي:

- ✓ الحدود المكانية: المدارس الثانوية في النجف الاشرف.
- ✓ الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م
- ✓ الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصفوف (الرابع الاعدادي) (العلمي، الادبي) (ذكور وإناث)

### مصطلحات البحث Definition of the Terms

الدافعية Motivation :

- عرفه (الذبيبات، ٢٠٠٧) " بأنها القوة الداخلية لدى الإنسان تدفعه للتصرف والسلوك وهي غير مرئية، لكن يحس بها الفرد وتتشكل لديه قوة دفع تحثه على التصرف والعمل من اجل إشباع حاجة أو رغبة معينة لديه، حيث عدم إشباعها يحدث بداخله قلقا وتوترا، لذا يمكن

القول أن وراء كل دافع حاجة غير مشبعة تعمل على تشكيل دافعية الفرد للعمل " (الذبيبات ، ٢٠٠٧، ص. ٢٣).

- عرفها (عدس و توك ، ٢٠١٩) " فيعتبران أن مصطلح الدوافع يشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل في حالة موقف معين خاص به وللدوافع وظائف رئيسية من بينها تحريك السلوك ، وتنشيطه، ومن ثم توجيه وجهته معينة دون غيرها، وبالتالي المحافظة على استدامته وتنشيطه طالما بقي الإنسان مدفوعاً، أو طالما أن بعض حاجاته لم يتم إشباعها بعد (عدس و توك ، ٢٠١٩، ص. ٢٤٩)
- **التعريف النظري :** تبنى الباحثان تعريف (عدس و توك ، ٢٠١٩)
- **وعرفه الباحثان إجرائياً:** " الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقياس دافعية التعلم المعد من قبل الباحثان".

## الفصل الثاني :- اطار نظري ودراسات سابقة

### أولاً : الاطار النظري

#### الدافعية :

يعاني كثير من العاملين في الميدان التربوي عدم وجود رغبة للتعلم لدى الطلبة و هذا يقلق العاملين في الميدان لأنه يؤدي في نهاية المطاف الى ضعف في التحصيل الدراسي وما يهمننا ان نضع ايدينا على بعض الجوانب التي من خلالها يمكن التعرف على مستوى الطلبة ، ولدافعية التعلم اهمية كبيرة فهي تعد شرط اساس لنجاح العملية التربوية فهي تساعد وتدفع المتعلم الى التحصيل والانجاز و تسهم في زيادة الجهد والطاقة و المبادرة والمثابرة لدى المتعلم و تزيد من قدراته على معالجة المعلومات التي تتعكس على ادائه في الموقف الصفّي مما يؤدي الى رفع مستوى تفاعله الصفّي و تحصيله التعليمي ، و مما لا شك فيه ان الدور الذي تلعبه الدافعية في السلوك و كيفية الاستفادة من هذا الدور يؤديان الى اهتمام المتعلمين بالدرس و اقبالهم عليه فضلا عن شعور الفصل بمدى اهمية التحصيل الدراسي و على النقيض تماما فأن عدم فهم اهمية الدافع في توجيه سلوك المتعلم قد يؤدي الى شعور المتعلمين بالملل و التعب من الدرس و المدرس معا ( كراجه ، ١٩٩٧، ص. ٥٤)

#### دور الدافعية في تعلم المناهج :

يشير (بنات ، ٢٠٠٩ ) ان الدافعية تعد اهم العوامل التي تساعد في تعلم المناهج اذ ان تعلم المناهج يعد احد سبل التطور والفهم التي تقود الافراد الى فهم ثقافات الحضارات ودون توافر مستوى معين من الدافعية فلن يتمكن الفرد من تعلمها(بنات ، ٢٠٠٩ ، ص. ٣١٠ ).  
واشار ( طعمة واخرون ، ٢٠١٠ ) على ان للدافعية تأثيرا كبيرا في تعلم المناهج فعلماء النفس يجمعون على حقيقتين مهمتين :

اولاهما : أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه وحافز يشده الى تعلم شيء ما كان ذلك ادعى الي اتمامه وتحقيق الهدف منه خاصة في اشكاله المعقدة ومهاراته المتشابهة. ( طعمة واخرون ، ٢٠١٠ ، ص. ١١٨ )

و ثانيهما : ان وراء كثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع وبناء على ما سبق فإن الدافعية تؤدي دورا محوريا في تعلم المناهج لذا ينبغي الاعتماد على استراتيجيات تدريس فعالة كاستراتيجية التلعيب و توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في هذه الاستراتيجيات لدورها الواضح في اثاره اهتمامهم و جذبهم من اجل تحفيزهم في تعلم المناهج (الشمري : ٢٠١٩ ، ص. ٥٨٥ )

#### - النظريات التي فسرت الدوافع:

تتضمن دافعية التعلم نظريات تختلف في تفسيرها وفقا لاختلاف علمائها ولكل منهم نظريته و منطقته في تفسير السلوك الانساني ذلك حسب التجارب التي اجتمهوا في اجرائها على السلوك الحيواني في البداية حيث تتمثل تلك النظريات بالتفصيل فيما يلي :

١-نظرية التحليل النفسي : يرى اصحاب هذه النظرية ان دافعية التعلم حالة استثارة داخلية تهدف الى استغلال الفرد لأقصى طاقاته من اجل اشباع دوافعه الى المعرفة و تحقيق ذاته و من اصحابها سيجمون فرويد ( ٢٠٠٤ ، sigmond freuid ) الذي تتضمن نظريته عدة مفاهيم منها الدافع اللاشعوري الذي يفسر معظم السلوكيات التي يقوم بها الافراد فذلك الدافع اللاشعوري يظهر في شكل سلوك الجنس و العدوان و هي تمثل دوافع اساسية يحكمها السلوك كما تؤخذ هذه النظرية ان خبرات الطفولة تؤثر على الدافعية بصفه عامه و على دافعية التعلم بصفه خاصة حيث يكبت الفرد دوافع الجنس و العدوان في الحاضر غير انها تظهر على شكل سلوك واضح في المستقبل اذ يعرف الهو بأنه مظهر الشخصية والسلوك و تحكمه الدوافع الفيزيائية الضرورية للبقاء ( الزيات ، ١٩٩٦ ، ص.٤٤ )



تفسر هذه النظرية الدافعية انطلاقاً من السلوك الصادر و المعتقدات الانسانية اذ يشير فرويد الى ان الجسم هو المحرك الذي يحول الطاقة الى نشاط حيث يمثل الجهاز النفسي المصدر الرئيس لتلك الطاقة و تعتبر السلوكيات نتائج قوى غير واعية مثل النزوات .

و يتضمن مصطلح الطاقة حسب فرويد ثلاثة مفاهيم اساسية تتمثل في توفير الطاقة بمعنى تخزينها في نظام مغلق والطاقة المتداولة و المتوفرة و كذا كمية الطاقة غير المتوفرة لإجراء النشاط حيث تتبع الدافعية حسب ما ذكرها فرويد من سلوك النزوات في المراحل التالية :

١- حاجات جسدية ( حرمان جنسي ) = المصدر

٢- الدافعية للبحث عن موضوع الجنس = التوتر

٣- معالجة \ تلبية حاجه ثابتة = الهدف

٤- فرد محبوب = الموضوع

٥- تحقيق الحاجه = تحقيق الرضا

٢- نظرية الحاجات البيولوجية :

تفسر هذه النظرية دافعية التعلم و فقا لمفهوم الاتزان الداخلي او تجانس الوسط اذ ان العمليات البيولوجية و انماط السلوك تخضع الى حالة الاختلال في التوازن العضوي وهذا ما يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقق التوازن من جديد و يؤكد والتر ان الحوافز تنشأ نتيجة عدم التوازن بالاشتراك مع العمليات المعرفية الامر الذي يؤدي الى ظهور السلوك الهادف لإشباع الحاجات و اعادة حالة التوازن الداخلي لدى المتعلم.، يتعلق سلوك المتعلم بالتفاعل بين الدافعية الداخلية والحالة الفيزيولوجية للجسم و كذا احداث المحيط الخارجي التي تتمتع بمثيرات عديدة و هي كلها ترتبط بالجهاز العصبي الذي يتضمن ميكانيزمات فيزيولوجية للسلوك ذات اهمية لبقاء الانسان مثل سلوك التغذية السلوك الجنسي النوم و الاستيقاظ فالسلوك يرتبط بكل من الجهاز العصبي المركزي ، و الدماغ حيث يظهر من خلال عدة طرائق مثل المثيرات العصبية الاصطناعية و القياس الالكتروفيزيولوجي ، و في هذا ظهر بوضوح دور الهيوتالاموس خاصة في وظائف دافعية التعلم عبر الخلايا العصبية فسلوك التغذية مثلا تتحكم فيه عدة أنظمة عضوية متكاملة مثل البطن ، الكبد ، الامعاء ، حرارة الجسم ، كمية الكوكوز و اللييدو في الدم ( الزيات ، ١٩٩٦ ، ص. ٤٩ )

٣- النظرية السلوكية : ترجع جذور هذه النظرية الى الافكار التي تحدثت عنها اعلام المدرسة السلوكية امثال بافلوف و ثورندايك و سكرنر حيث افترض اصحابها ان دافعية التعلم حالة تسيطر

على سلوك المتعلم و تظهر في شكل استجابات مستمرة و محاولات متواصلة بهدف الحصول على التعزيز المطلوب (عثمان ، ٢٠١٦ ، ص.٣٦) .

يذكر اصحاب النظرية السلوكية ثلاث نقاط اساسية تتمثل في الخبرة التي تشكل السلوك و تكييف التعلم حسب ظروف البيئة المحيطة و اكتشاف قوانين التعلم نتيجة للتجارب السابقة للمتعلم وهنا يشير بافلوف الى ثلاث مصطلحات مفتاحية تسمح بملاحظة السلوك الذي يعبر عن دافعية التعلم تتحدد في ردة الفعل التي تصدر عن المتعلم دون تحكم ارادي منه و كذا المثير الذي ينشط السلوك مع الاستجابة التي تعبر عن اجابة سلوكية لذلك المثير و التي تم التوصل اليها من خلال تجارب الاشراف الكلاسيكي

#### ٤- النظرية المعرفية :

تعود جذور هذه النظرية الى الستينات من القرن العشرين للفلاسفة اليونانيين الذين لاحظوا ان نوع استجابة المتعلم للمثيرات ترتبط بما تعلمه خلال حياته فأنه لا يضطرب الناس من الاشياء و لكن يضطربون من المعتقدات التي يحملونها عن تلك الاشياء و التي تؤثر على سلوكياتهم داخليا و خارجيا قام اصحاب هذه النظرية بتطويرها كردة فعل للاتجاه السلوكي اذ يعتقد علماء النفس المعرفيون ان السلوك يتحدد بواسطة التفكير و العمليات العقلية و ليس من خلال التعزيز و العقاب ( العياصرة ، ٢٠١١ ، ص. ٢٨٦ ) .

يرى رولاند فيو (١٩٩٤) في هذه النظرية ان البواعث الداخلية والخارجية لفعل ما تتم من خلال النظام المعرفي للمتعلم حيث يشعر بدوافع ذاتية تهدف الى تحقيق حالة من التوازن المعرفي وان دافعية التعلم تقوم على اساس تمتع الطلبة بدوافع داخلية فهم يندمجون في التعلم ويميلون الى المثابرة والاجتهاد لزيادة الخبرة و تحقيق مستويات تحصيل مرتفعة ومهارات معرفية عالية .

وحسب هذه النظرية تشير الاستجابات الصادرة عن الفرد الى دافعية خارجية تهدف الى الحصول على أثبات و معززات خارجية تحدها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك و ضبطه بمثيرات تقع خارج نطاق ارادة المتعلم و تسلم التفسيرات المعرفية ان الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه و تتضمن مكونات النظرية المعرفية في مثير استجابة السلوك او الاستجابة

٥- النظرية الانسانية : تركز هذه النظرية على الحرية الشخصية للمتعلم و القدرة على اختيار واتخاذ القرارات والسعي الذاتي للنمو والتطور كما تهتم بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بالشخصية اكثر من علاقتها بالتعلم حيث تعود مفاهيمها الى ماسلو ( ١٩٤٣ ، Maslow ) الذي يفترض ان

الدافعية الانسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي يتضمن سبع حاجات اذ تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته (المطارنة ، ٢٠١٣ ، ص.٦٤) .  
و يشير موارد الى ان دافعية التعلم ترتبط بمفهوم الحاجة التي تعبر عن قوة تؤثر في سلوك المتعلم لكي يحاول بها تغيير مواقف غير مرضية كما انها تؤثر في ذات المتعلم عند ادراكه لذلك الموقف فيقل التوتر (حدة ، ٢٠١٣ ، ص. ٤٠) .

### المحور الثاني دراسات سابقه

دراسات سابقه عن الدافعية :

#### ١- دراسة سيمبسون (Simpson, ١٩٩٩) :

هدفت الدراسة لوصف العلاقة والإبداع والدافعية ودور النوع (ذكر أنثى) وبين الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي، فقد اشتملت عينة الدراسة على (٧١) طفلاً موهوباً، وتوصلت نتائجها إلى أن الذكاء والدافعية كانا مؤشرين في التحصيل الدراسي للرياضيات والقراءة، بينما كان الإبداع مؤشراً هاماً في التحصيل الدراسي للرياضيات في حين أنه لم يكن كذلك بالنسبة للقراءة، وكذلك ظهرت فروق بين الذكور والإناث في إنجاز الرياضيات والقراءة لصالح الذكور، ومن ثم انتهت إلى أن الذكاء والدافعية مؤشران مهمان للتحصيل الدراسي لدى الأطفال بين الذكاء الموهوبين (Simpson, ١٩٩٩)

#### ٢- دراسة (العايب، ٢٠١٠) :

(فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدي تلاميذ المستوي الرابع من التعليم المتوسط)

هدفت الدراسة في علاقة فعالية الذات بالدافعية للتعلم، بل وتهدف إلى أن الفروق في الدافعية للتعلم تختلف باختلاف مستويات الشعور بالفعالية الذاتية لدي تلاميذ المستوي الرابع متوسط، مع الأخذ بعين الاعتبار لمتغير الجنس، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢١٦٥) منهم (٩٩٠) ذكور و (١١٧٥) إناثاً، وتم اخيار عينة البحث علي العينة العشوائية البسيطة، وتتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ١٦ سنة، تم أخذهم من (٥) متوسطات تابعة لدائرة باب الوادي للسنة الدراسية ٢٠٠٩-٢٠١٠ بالجزائر، وتم استخدام مقياس فعالية الذات لشيررو مادكس عن طريق اعادة الاختبار علي عينة اختيرت بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع من التعليم المتوسط من متوسطة وردية مداد، ومتوسطة الصومام بالجزائر العاصمة، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للتعلم الذي مصم من طرف الأستاذ أحمد دوقة ولورسي عبد القادر، وقد توصلت الي عدد من النتائج:١. تختلف درجة الدافعية للتعلم باختلاف مستويات فعالية الذات وقد جاء هذا الاختلاف لصالح التلاميذ ذوي فعالية الذات، المرتفعة، أي أنه

كلما زادت فعالية الذات كلما ارتفعت دافعية التعلم لدي التلاميذ. ٢. هناك فروق بين الذكور والإناث فيما يخص الدافعية للتعلم وهذا الفرق لصالح الإناث ما يبين أن الإناث هن الأكثر دافعية للتعلم عن الذكور

(العايب، ٢٠١٠)

٣- دراسة (فروجة، ٢٠١١) :

### (التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدي المراهق )

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدي المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي استخدمت الباحثة اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية لعطية محمود وذلك لقياس التوافق ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي لقياس الدافعية، حيث بلغت حجم العينة ٢٣٠ مراهق متمرس في التعليم الثانوي، وتم استخدام الأساليب الاحصائية المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين واتجاهها أو سالب. وأظهرت النتائج: وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدي المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، و وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدي عينة الدراسة، و وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدي المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي، وعدم وجود فرق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي، في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور . ( فروجة ، ٢٠١١،

### الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

#### أولاً: منهج البحث Research Methodology

منهج البحث هو اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ، والذي يصف وصفاً دقيقاً لظاهرة البحث وتركيبها والظروف العامة لها ، ويقصد بالمنهج الوصفي جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالظاهرة موضع البحث ثم تصنيفها وتحليلها وقياسها ومن ثم تفسيرها . وبعد المنهج الوصفي احد انواع التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة معينة ، من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة أو المشكلة المقصودة ثم تبويبها وتحليلها، وخضوعها للدراسة الدقيقة (ملحم ، ٢٠١٢، ص. ٣٧٠).

#### ثانياً: مجتمع البحث research community

إنَّ تحديد المجتمع المدروس يعد أولى الخطوات الأساسية في البحث، وهذا يتطلب حصر المجتمع وتعيينه تحديداً واضحاً ودقيقاً لأن لكل مجتمع خصائص أو خاصة واحدة تميزه عن غيره من المجموعات الأخرى. (الجابري وصبري، ٢٠١٥: ١٥٢) ويتكون مجتمع البحث الحالي من (١٣٢٥٢) طالباً وطالبة وبلغ عدد طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الثانوية من الذكور بواقع عدد الذكور (٥٩٠٤) بنسبة (٤٤.٦%) والبنات (٧٣٤٨) بنسبة (٥٥.٤%)، وللعام الدراسي (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤) الدراسة الصباحية، وللعام الدراسي (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤) الدراسة الصباحية، والجدول (١) يبين أعداد أفراد المجتمع بحسب المركز والتخصص والمرحلة الدراسية والجنس:

جدول ( ١ ) عدد أفراد المجتمع الكلي للطلبة بحسب المركز والتخصص والمرحلة الدراسية والجنس

عدد أفراد المجتمع									المجتمع
المجموع			مرحلة الرابع الادبي			مرحلة الرابع العلمي			
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
9437	5483	3954	622	181	441	8815	5302	3513	مركز النجف
3815	1865	1950	596	59	537	3219	1806	1413	مركز الكوفة
13252	7348	5904	1218	240	978	12034	7108	4926	المجموع

ثالثاً : عينة البحث : اختيرت عينة البحث الأساسية بنسبة (٣.٨٠%) من المجتمع الأصل فيصبح (٥٠٤) طالب وطالبة، وتم إختيار العينة بالطريقة المعاينة الطبقيّة المتناسبة العشوائية ، Random Sample Proportional Stratified والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك:

جدول ( ٢ ) توزيع أفراد عينة البحث وفق الناحية والتخصص والجنس

المجموع			الرابع الادبي			الرابع العلمي			القضاء / الناحية
المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	
360	209	151	24	7	17	336	202	134	مركز النجف
144	71	73	22	2	20	122	69	53	مركز الكوفة

504	280	224	46	9	37	458	271	187	المجموع
-----	-----	-----	----	---	----	-----	-----	-----	---------

رابعاً: أداة البحث **search tools** لغرض قياس (دافعية التعلم) تطلب وجود أداة للقياس هذا المتغير تتوفر فيها الخصائص السيكومترية للقياس وعلى النحو الآتي:

مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج: بسبب عدم توافر أداة مناسبة لطبيعة عينة البحث الحالي (على حد علم الباحثان)، تم بناء مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج باتباع الخطوات الآتية:

١- هدف المقياس: يهدف المقياس الحالي الى التعرف مستوى دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية على وفق التعريف الإجرائي لهذا المتغير، وهو استجابة افراد عينة البحث على فقرات المقياس.

٢- الأسس النظرية: تم الاعتماد على المنهج المنطقي (الأدبيات والدراسات السابقة)، ومنهج الخبرة (آراء المحكمين) في اجراءات بناء المقياس، ونوع القياس تم على اساس مقارنة درجة المستجيب بدرجات المجموعة التي ينتمي إليها (السيكومتري)، واستعمال اسلوب العبارات التقريرية في بناء الفقرات بالاعتماد على طريقة (Likert) في القياس، حيث يتم عرض فقرات المقياس على المستجيبين، ووضع إمام الفقرات بدائل متباينة، ويطلب من المستجيب اختيار البديل الذي يعبر عن رأيه، وتم وضع اربعة بدائل لكل فقرة هي: (دائماً - غالباً - احياناً - نادراً)، بالاعتماد على ميزان (Likert)، ويتم حساب درجة المقياس من خلال جمع درجات البدائل التي وقع عليها الاختيار لكل مستجيب.

٣- مجالات المقياس: قام الباحثان بتحديد مجالات المقياس استنادا الى الجوانب النظرية والاطلاع على الدراسات السابقة واستشارة عدد من المحكمين، وتكونت مجالات المقياس من الآتي:

-المجال الاول: الدافعية الداخلية: هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلياً لإرضاء ذاته وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب والمعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها، لما لها من اهمية بالنسبة له، ولذلك تعتبر الدافعية الداخلية شرطاً ضرورياً للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة (بن يوسف، ٢٠٠٤، ص. ٣٣٣).

-المجال الثاني: الدافعية الخارجية: هي تلك الدافعية المرتبطة بالمكافآت الخارجية، ويكون الطلبة مدفوعين خارجياً عندما يربطون بين افعالهم وممارستهم وتلقيهم مكافآت خارجية، وقد تكون على شكل نقود أو مديحاً من الاقران أو المعلمين أو الوالدين أو علي شكل درجات (نوقل، ٢٠١١، ص. ١١٢).

٤- **بناء فقرات المقياس:** قام الباحثان ببناء فقرات مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج من خلال دراسة استطلاعية لعينة عشوائية من الطلبة، وتم جمع الاستجابات وتحويلها الى فقرات (ملحق ٢)، ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لانتقاء فقرات اخرى.

٥- **عدد فقرات المقياس:** بعد الاطلاع على عدد من المقاييس ذات العلاقة، واستشارة عدد من المحكمين في مجال القياس والتقويم، وعلى اساس ما سبق من اجراءات، بلغ عدد فقرات مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج بصيغته الأولية (٢٩) فقرة .

٦- **الخصائص السايكومترية للمقياس:** تم التحقق من خصائص المقياس كما يأتي:

- **صدق المقياس:** تحقق الباحثان من صدق المقياس باستخراج أنواع الصدق الآتية:

أ- **الصدق الظاهري:** عرض الباحثان مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية (ملحق / ٤)، وطلبت منهم بيان رأيهم في صلاحية الفقرات والمجالات، ووضع معيار لتقويم كل فقرة وهو: (صالحة- غير صالح- التعديل المناسب)، والاعتماد على نسبة اتفاق بين المحكمين بحسب ما أشار اليه (Bloom) بان نسبة الاتفاق اذا كانت (%٧٥) فأكثر يعد دليلا على تحقق الصدق الظاهري، بالإضافة الى استعمال اختبار (-Chi Square)، واتضح ان القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) هي اصغر من القيمة المحسوبة لجميع الفقرات، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) نسبة اتفاق المحكمين المئوية وقيم كا٢ لمقياس دافعية الطلبة نحو تعلم

### محتوى المناهج

المجالات	الفقرات	عدد الموافقين	النسبة المئوية	عدد المعارضون	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية
الاول	١٧-١٦-١٥-١١-١٠	٢٥	%100	0	25	3.84
	-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١ ١٤-١٣-١٢-٩-٨	٢٤	%٩٦	١	٢٢.١٦	3.84
الثاني	-٢٥-٢١-٢٠-١٩ ٢٩-٢٨-٢٧-٢٦	25	%100	0	25	3.84
	٢٤-٢٣-٢٢-١٨	23	%92	2	18	3.84

وتم الاخذ بأراء السادة المحكمين بتعديل بعض الفقرات او تغيير بعضها والابقاء على الفقرات الاخرى، وعليه فان عدد فقرات المقياس بلغت (٢٩) فقرة قبل اجراء التحليل الاحصائي، وعلى اساس

الاجراءات السابقة تم صياغة تعليمات الإجابة، و المعلومات الديموغرافية للمستجيب، والاشارة الى عدم ذكر الاسم، لان الهدف هو لأغراض البحث العلمي، ووضع مثال يوضح كيفية الاستجابة، والتأكيد على قراءة كل الفقرات واختيار البديل المناسب، وتم اجراء تجربة استطلاعية على عينة عشوائية من طلبة المدارس الثانوية، وتبين ان المقياس واضح.

ب- صدق البناء: تم تطبيق الاستبيان على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٢٩٦)، وتم التحقق من صدق البناء بأسلوب الاتساق الداخلي، واسلوب المجموعتين المتطرفتين، بحسب الاتي:  
ب-١- الاتساق الداخلي: قام الباحثان باستخراج الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط (Pearson) بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) على وفق الاتي:

ب-١-١- علاقة درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:

وتعد هذه الطريقة من ادق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي، ٢٠١٠: ٤٦). تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وتبين ان قيم معامل الارتباط المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٤)، و بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٣٩٨)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر، وعليه فان الفقرات جميعها دالة احصائياً، وكما هو واضح في الجدول رقم(٤):

جدول(٤) معاملات الارتباط لدرجات الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	0.35	6.43	١٦	0.45	8.57
2	0.46	8.94	١٧	0.45	8.57
3	0.48	9.44	١٨	0.43	8.29
4	0.33	6.01	١٩	0.48	9.44
5	0.47	9.26	٢٠	0.44	8.38
6	0.51	10.07	٢١	0.41	7.76
7	0.41	7.76	٢٢	0.47	9.26
8	0.47	9.26	٢٣	0.46	8.94



8.05	0.42	٢٤	9.44	0.48	9
7.29	0.39	٢٥	9.26	0.47	10
8.57	0.45	٢٦	5.21	0.29	11
8.05	0.42	٢٧	8.57	0.45	١٢
9.26	0.47	٢٨	8.57	0.45	١٣
7.07	0.38	٢٩	4.44	0.25	١٤
			8.57	0.45	١٥

\* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

ب-١-٢ علاقة درجة كل فقرة بدرجات كل مجال تنتمي اليه: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل الفقرات بالدرجات الكلية لكل مجال تنتمي اليه، وتم التحقق من الدلالة الاحصائية من خلال مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ودرجة حرية (٢٩٤)، وتبين ان القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وعليه فإن الفقرات جميعها كانت تنج مع المجال الذي تنتمي إليه، وكما موضح في الجدول رقم (٥):

جدول (٥) معاملات الارتباط لدرجات الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس

#### دافعية الطلبة نحو التعلم

القيمة التائية لمعامل الارتباط	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرات	القيمة التائية لمعامل الارتباط	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرات	القيمة التائية لمعامل الارتباط	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرات	المجالات
8.77	0.45	13	6.64	0.36	٧	8.77	0.45	١	المجال الاول
7.02	0.38	١٤	9.39	0.48	8	7.29	0.39	٢	
7.29	0.39	١٥	6.85	0.37	9	9.39	0.48	3	
8.89	0.46	١٦	9.26	0.47	10	6.85	0.37	٤	
7.73	0.41	١٧	9.62	0.49	1١	9.26	0.47	٥	
			7.73	0.41	12	10.15	0.51	٦	
8.77	0.٤٥	٢٦	9.39	0.48	٢٢	8.34	0.44	١٨	المجال الثاني
8.12	0.43	٢٧	5.61	0.31	٢٣	9.39	0.48	١٩	
9.26	0.47	٢٨	8.12	0.43	٢٤	6.85	0.37	٢٠	
8.77	0.45	٢٩	9.88	0.50	٢٥	8.03	0.42	٢١	

\* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٢٩٤).

ب-١-٣ - علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات مع بعضها: تم التحقق من هذه العلاقات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة المجالات مع بعضها، وتبين إن جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة احصائيا، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠.١١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٩٤)، وكما هو واضح في الجدول رقم(٦):

جدول(٦) معاملات الارتباط لكل مجال بالآخر وبالدرجة الكلية لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم

المجال الاول		دافعية التعلم		Pearson Correlation
القيمة التائية لدلالة الارتباط	قيم معاملات الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباط	قيم معاملات الارتباط	
٠.٠٠٠	1	١٠.٧٥	٠.53	المجال الاول
٩.٦٧	٠.49	١٠.٤٧	٠.52	المجال الثاني

\* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٢٩٤).

ب-٢ - المجموعات المتطرفة: تم التحقق من القوة التمييزية لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم على نفس بيانات عينة التحليل الاحصائي، وتم استخراج الدرجة الكلية للمستجيبين وترتيبها تنازليا، ثم اختار الباحثان (٢٧%) من الاستجابات التي حصلت على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، وبلغ العدد الكلي (٨١) استجابة، وايضا اختيار (٢٧%) من الاستجابات التي حصلت على اقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وبلغ العدد (٨١) استجابة، ليصبح العدد الكلي في المجموعتين هو (١٦٢) من اصل (٢٩٦)، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للاستبيان بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) لاختبار دلالة الفروق، وتراوحت القيم التائية المحسوبة بين (١٩.٩٣٩) الى (٤٣.٣٩٢) وهذا يعني ان جميع الفقرات مميزة (دالة احصائيا)، لأنها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) عند درجة حرية (١٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥)، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك:

## جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم

التائية المحسوية	دنيا		عليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
29.62	0.56	1.80	0.34	3.96	1
31.12	0.37	1.84	0.47	3.93	2
32.80	0.46	1.71	0.40	3.94	3
30.51	0.51	1.91	0.31	3.95	4
43.39	0.46	1.71	0.11	3.99	5
39.21	0.51	1.63	0.16	3.98	6
38.32	0.50	1.59	0.25	3.96	7
28.33	0.58	1.81	0.35	3.95	8
26.89	0.49	1.63	0.57	3.89	9
26.99	0.51	1.70	0.52	3.90	10
34.33	0.48	1.36	0.46	3.91	11
23.48	0.61	1.60	0.61	3.86	12
31.68	0.50	1.45	0.48	3.91	13
31.28	0.11	1.01	0.65	3.33	14
29.20	0.47	1.33	0.58	3.76	15
23.29	0.60	1.71	0.57	3.86	16
23.01	0.52	1.58	0.70	3.81	17
21.20	0.61	1.75	0.63	3.83	18
31.39	0.59	1.73	0.22	3.95	19
25.89	0.50	1.55	0.59	3.79	20
19.93	0.43	1.76	0.80	3.78	21
29.26	0.50	1.46	0.53	3.85	22
25.72	0.50	1.44	0.66	3.81	23
20.06	0.55	1.89	0.66	3.81	24
34.57	0.50	1.56	0.34	3.90	25

22.62	0.48	1.64	0.69	3.78	26
21.42	0.48	1.36	0.85	3.70	27
26.21	0.50	1.44	0.64	3.81	28
26.07	0.38	1.18	0.79	3.74	29

\* جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (١٥٨).

## ٢- ثبات المقياس : The Scale Reliability

الثبات هو يشير مصطلح الثبات في القياس النفسي الى دقة الاختبار في القياس ، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب ، ويمكن التحقق من دقة المعلومات اما بتكرار تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف وتحت نفس الشروط او باستخدام اختبارات مماثلة ( ابو حطب وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ص.١٣٥) .

ويشير الثبات اذا ما كانت اجراءات القياس تنتج القيم نفسها للسمة المراد قياسها في كل مرة يتم قياسها ، وفي نفس الظروف (فان دالين، ١٩٨٥ ، ص. ٤١١) ، فالثبات يقصد به ان تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة في الاتقان و اتساق المعلومات فيما تزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب (مجيد ، ٢٠١٣ ، ص. ١٢٤) ولكي يتمكن الباحثان من التعرف على الدرجة الحقيقية لابد من حساب ثباته

(شاهين ، ٣٠١٣ ، ص. ١٨٧). وهناك اكثر من طريقة لحساب الثبات، استخدم الباحثان منها:

أ- (معامل الفايكرونباخ) **Cronbach- Alpha** : بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) قام الباحثان بحساب ثبات مقياس دافعية الطلبة نحو التعلم بطريقة (الفا- كرونباخ)، فبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨١)، وكما موضح في الجدول رقم (٧) :

ب- إعادة الاختبار **Test- Retest Method**: طبق الباحثان مقياس دافعية الطلبة نحو التعلم على عينة عشوائية بلغت (٣٠) طالبا وطالبة، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بمدة زمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني استغرقت أسبوعين، وبواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيق الاول والثاني لإيجاد معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط (Pearson)، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٠)، وكما موضح في الجدول رقم (٨):

جدول (٨) قيم معاملات ثبات لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم بطريقة الفا كرونباخ، وإعادة

### الاختبار

معاملات الثبات		مقياس
إعادة الاختبار	الفاكرونباخ	
٠,٨٠	٠,٨١	دافعية الطلبة نحو التعلم

٦- وصف مقياس دافعية التعلم بصورته النهائية وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية : مقياس دافعية التعلم يتضمن (٢٩) فقرة تم صياغتها بأسلوب التقرير اللفظي وبخيارات تدرج (رباعي) على الشكل التالي وهي (٤) درجات للبدل تنطبق عليّ دائماً و (٣) درجات للبدل تنطبق عليّ بدرجة غالباً و (٢) درجة للبدل تنطبق احياناً و (١) درجة للبدل تنطبق عليّ بدرجة نادراً، وتعكس في الفقرات السلبية (١) درجات للبدل تنطبق عليّ دائماً و (٢) درجات للبدل تنطبق عليّ بدرجة غالباً و (٣) درجة للبدل تنطبق احياناً و (٤) درجة للبدل تنطبق عليّ بدرجة نادراً. و كانت اعلى درجة في المقياس (١١٦) و اقل درجة (٢٩) بوسط فرضي (٧٢.٥) وهو صالح للتطبيق

### الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: تعرف مستوى دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية: تحقق الباحثان من هذا الهدف من خلال الوصول الى الوسط الحسابي الذي بلغ (٨٦.٤٥)، والانحراف المعياري الذي بلغ (٢٧.٥٩٢) لأفراد عينة البحث الاساسية، ومن ثم مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٢.٥) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وكما موضح في الجدول رقم (٩):

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس

### دافعية التعلم

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
0.05 دالة	1.96	١١.٣٥٢	٥٠٣	٧٢.٥٠	٢٧.٥٩٢	٨٦.٤٥	٥٠٤	دافعية التعلم

ويتضح من خلال الجدول رقم (٨) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١١.٣٥٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٠٣)، وهذه النتيجة تشير الى ان الطلبة لديهم مستوى جيد في الدافعية نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة يبينون لذواتهم مواقف ايجابية و فعالة لإثارتهم ومناقستهم في سياق المرحلة الاعدادية، ويتمكنون من تشكيل صورة ممكنة من التألق والجدية في المواظبة والاستمرارية بكل فعالية ونشاط وحيوية في موادهم الدراسية لتحقيق النجاح وان مفهوم الدافعية يرتبط بمتغيرات عديدة منها العمر إذ يكون المراهق في مرحلته متسماً بسمات عديدة منها مستوى للتطلعات المستقبلية العالية، و البحث عن استقلالية الذات علاوة الى البحث عن الهوية وكل ذلك من شأنه رفع مستوى دافعية التعلم لدى أفراد العينة ، فضلاً عن أن لدى أفراد العينة حاجات تمثل مصادر داخلية للدافعية في التعلم مثل الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى النجاح والإنجاز والحاجة إلى الهوية والحاجة إلى الأمن والانتماء (قطامي، ١٩٨٩، ص. ١٣٥) ، وكما ترتبط الدافعية بوجود الفرد مع اقرانه في نفس العمر، لذلك فأن وجود المراهق في صف واحد مع أقرانه في المرحلة العمرية نفسها يعطي شيء من الراحة والطمأنينة والسعادة و يمكن أن يشكل حالة للتنافس تعمل على زيادة الدافعية عند الفرد.

**الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دافعية التعلم عند الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً للجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-ادبي) والتفاعل بينهما.**  
من أجل تعرف دلالة الفرق للمقياس، تحقق الباحثان من هذا الهدف باستعمال تحليل التباين الثنائي، وكما هو واضح في الجدول رقم (٩):

استخرج الباحثان الفروقات في المتوسطات الحسابية لمتغير (دافعية التعلم) عند المدرسين عند الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً للجنس (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-ادبي) الجدول (١٠) يوضح ذلك:

**جدول (١٠) الأوساط الحسابية حسب (الجنس والتخصص) لدافعية التعلم**

العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التخصص	الجنس
187	27.184	84.04	علمي	ذكور
37	7.614	110.08	ادبي	
224	26.827	88.34	المجموع الذكور	

271	28.172	84.06	علمي	الاناث
9	3.640	111.67	ادبي	
280	28.147	84.94	المجموع الاناث	
458	27.743	84.05	علمي	المجموع
46	7.009	110.39	ادبي	
504	27.592	86.45	المجموع العام	

ثم لجأت إلى استعمال اختبار التحليل التباين الثنائي مع التفاعل، لاستخراج القيم الفائية المحسوبة لمقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، الجدول (١١) يوضح ذلك:

**جدول (١١) تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق في دافعية التعلم تبعا لمتغير (الجنس والتخصص)**

دلالة الفرق	الفائية الجدولية	الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دال	٣.٨٤	0.02	17.47	1	17.47	الجنس
دال		27.63	19560.66	1	19560.66	التخصص
غير دال		0.02	16.70	1	16.70	الجنس * التخصص
			707.86	500	353929.66	الخطأ
				503	382956.86	الكلي

يوضح الجدول في المجموع العام بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (الذكور والاناث) في دافعية التعلم بالرغم من وجود ارتفاع في مستوى الذكور، و يوجد فرق بين التخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص الادبي، ولجأ الباحثان إلى استعمال تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (الجنس، التخصص)، وللتفاعلات كل من الثنائية بين (الجنس، التخصص). وقد تبين الاتي:

**✓ الجنس:**

أظهرت النتائج إن النسبة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس البالغة (٠.٠٢) أصغر من النسبة الفائية الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١-٥٠٠) وهذه النتيجة تشير إلى أن لا يوجد الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في دافعية التعلم الخاص بطلبة الاعدادية في

مدارس الثانوية مما يعني عدم وجود أثر لمتغير الجنس و دافعية التعلم بينهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان طلبه الاعدادية ، ويفسر الباحثان هذه أن كلاهما يستعمل نفس الاسلوب ، و أغلب المسؤوليات تقع على عاتقهم ، وان الحياة الدراسية في المنظور الحالي تتطلب نفس بذل جهد للمثابرة والدافعية بينهم جعلتهم لربما في منظور واحد ، لهذا السبب يسعون الطلبة للحصول على المكانة لتضمن لهم والى عائلتها مستقبلاً زاهراً بعيداً عن الفشل ورفع مستوى النجاح اليهم، وايضاً تواكب التطورات في مجال تخصصهم جعلهم في حالة تقدم نظرة المجتمع لديهم.، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة (شنان، ٢٠٠٨) ودراسة (فروجة، ٢٠١١) إذ اشارت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين ، وتعارضت مع دراسات دراسة سيمبسون (Simpson, ١٩٩٩) و دراسة تيلا (Tella , ٢٠٠٧) دراسة (كلثوم، ٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين ولصالح الذكور.

#### ✓ التخصص:

أظهرت النتائج إن النسبة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص البالغة (٢٧.٦٣) أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١-٥٠٠) وهذه النتيجة تشير إلى أن الفرق بين متوسط درجات التخصص (العلمي والادبي) دال إحصائياً مما يعني وجود أثر لمتغير التخصص ودافعية التعلم بينهم ولصالح التخصص الادبي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان طلبه الاعدادية في المدارس الثانوية من التخصص الادبي لديهم مستوى دافعية نحو التعلم بشكل اكبر مقارنة بالتخصص العلمي ،

ويفسر الباحثان موازنة بالتخصص الادبي الذين يمتازون بقيمة الحفظ والاستذكار السريع بصورة أفضل وبالتالي ارتبطت دافعية التعلم لديهم مهارات للتعلم والاستذكار للمعلومات ، وان مفهوم الدافعية عندهم اصبحت حقيقية وتشير الى الثبات في احتواء أو اكمال المهمة أو الاداء والقدرة والقابلية والاستطاعة على التحدي والمجابهة والاستمرارية لتحقيق الاهداف بينهم وان القدرة على ثبات دوافعهم التحفيزية على المدى البعيد بينهم حتى نفاذ اداء المهمة أو الموقف الذي يحقق له التفكير النفعي والرضا، وهذا مما يجعل مستوى دافعتهم اكبر من زملائهم التخصص العلمي الذين يمتازون بالاستدلال والتحليل والتركيب .

#### ✓ التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص:

بلغت النسبة الفائية المحسوبة للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص (٠.٠٢) أصغر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجتي حرية



(٥٠٠-١) وهذه النتيجة تشير بأنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص فيما يخص دافعية التعلم. مما يعني إن لا وجود لتأثيرات مختلفة لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (العلمي والادبي). و إن كان التفاعل حاضراً فهو لا يشكل أي أثر في مستوى دافعيتهم بين الجنسين وبين تخصصاتهم فهم يمرون في حالات وتوقعات ايجابية نحو تحقيق اهدافهم المنشودة للنجاح .

### النتائج

بناء على ما تقدم من البحث الحالي توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

١. تمتع طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية بدافعية التعلم.
٢. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في دافعية التعلم ، ويوجد فرق بين التخصص العلمي والانساني بينهما ولصالح التخصص الادبي.

### التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحثان ما يأتي:

- ✻ تضمين مفهوم دافعية التعلم كمحك يعرض ضمن لوائح اعلانات ومقررات الارشاد التربوي لما له أهمية فاعلة للهوية المدرسية وللمراهق خاصة.

### المقترحات

- استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي فإن الباحثان يقترحان القيام بالدراسات المقترحة الآتية:
١. اجراء دراسة لقياس مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة الثانوية وعلاقته اقرار التفوق أو المثابرة التحفيزية .
  ٢. اجراء دراسة تجريبية في دافعية التعلم لدى الطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأهلية أو مقارنة بين المدارس الحكومية والأهلية .

### المراجع

#### أولا المراجع العربية

أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد وصادق، آمال. (٢٠٠٨). *التقويم النفسي* (ط. ٤). مكتبة الأنجلو المصرية.

اقنيني ، اسماء. (2019). *اثر طريقة التعلم التعاوني في استخدام طلبة الجامعة لأستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ودافعية التعلم* [أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر].

- حمدان، محمد زياد. (٢٠٠١) تقييم المنهج الدراسي. دار التربية الحديثة.
- حمدان، محمد زياد. (٢٠٠١). التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية (سلسلة التربية الحديثة). دار التربية الحديثة.
- الذبيبات، محمد محمود. (٢٠٠٧). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. الجامعة الاردنية.
- الزيات ، فتحي مصطفى. (١٩٩٦). سايكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي (ط. ٢). دار النشر للجامعات .
- شاهين ، هيام صابر. (٢٠١٣). الأمل والتفائل مدخل لتنمية الثبات النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع دراسة نفسية. ١٤ (٤)
- الشمري ،بدر ثروي عبد الله. (2019). فاعلية استخدام استراتيجيات التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل.
- العايب ، كلثوم. (٢٠١٠). فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المستوي الرابع من التعليم المتوسط . مجلة دراسات الجامعة الأغواط الجزائر .
- عثمان، صليحة. (٢٠١٦) . الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمتوسطة سايس عبد القادر - بلدية سيدي الحسني.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين. (٢٠١٩). علم النفس العام (ط. ١). دار الجامعيين للنشر .
- العياصرة، وليد رفيق. (٢٠١١). استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فان دالين، ديوبولد. (١٩٩٠). منهاج البحث في التربية وعلم النفس (ترجمة : محمد ، نبيل نوفل وآخرون، ط. ٤). مكتبة الانجلو المصرية.
- فروجة، بلجاج. (٢٠١١). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق [رسالة ماجستير، بولاية تيزي وزو وبومرداس] .
- قطامي، يوسف وعدس ، عبدالرحمن. (٢٠٠٢). علم النفس العام. دار الفكر والطباعة والنشر.
- الكبيسي ، وهيب مجيد. ( ٢٠١٠ ). الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية . مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي .
- كراجة، عبد القادر (١٩٧٠). القياس والتقويم في علم النفس (ط. ١). دار اليازوري العلمية.
- كراجة، عبدالقادر. (١٩٩٧). سيكولوجية التعلم. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- كفافي ، علاء الدين وآخرون. (٢٠١٠). *نظريات الشخصية : الارتقاء - النمو - التنوع (ط. ١)*. دار الفكر للنشر.
- لوناس، حدة. (٢٠١٣). *علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس*. جامعة اكلى محند اولحاج.
- المطارنة، موسى. (٢٠١٣). *رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو البحث. أدوات وأساليب. العلمية*. Retrieved from: [www.iu.edu.jo2/2/2017](http://www.iu.edu.jo2/2/2017)
- ملحم ، سامي محمد. (٢٠١٢). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (ط. ١)*. دار المسيرة للنشر.
- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (٢٠١٥). *أساسيات علم النفس*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

### ثانيا المراجع الاجنبية:

- Francoise, R. (2002) *La motivation pour LVE en debat. Université stendhal grenoble3*. Laboratoire de linguistique et didactique des langues étrangères et maternelles & (LIDILEM).
- Frosh, Stephen Freud, psychoanalysis and anti-Semitism. *Psychoanalytic* (2004). Review 91, pp. 309-330. ISSN 0033-2836.
- Maslow, A (1943) Motivation and personality. Harper Brothers. *Secondary School Student in Nigeria*, 3(2), 149-145.
- Simpson, D. (1999). *Relationship between the academic achievement and the intelligence, Creativity, Motivation and Gender role identity of Gifted Children*. University of Houston.
- Tella, A. (2007). *The Impact of Motivation on students and acadmic achievement and learning Outcomes in Mathematics among*.